

قال ابن عباس ما في القرآن اشد توخيًا من هذه الآية وقال  
 الضحاك ما في القرآن آية اخوف عندي منها النبي خازن  
 قالت اليهود يد الله الآية نزلت هذه الآية في فئحة  
 قال ابن عباس ان الله كان قد بسط على اليهود حتى كانوا  
 الناس اموالا واخصبهم ناحية فلما عصوا الله في محمد صلى  
 الله عليه ولم يذنبوا به كف عنهم ما بسط عليهم من السعة  
 فعند ذلك قال فيخاص يد الله معلولة يعني محبوسة  
 مقبوضة عن التورق والبدل والعطاء فيستوي الله تعالى  
 الى الخلق ولقد مضى تعالى الله عن قولهم علو اليد وما قال  
 هذه المقالة الخبيثة فيخاص ولم ينهه بقية اليهود  
 ورضوا بقوله لاجرم ان الله تعالى شرهم معه في هذه  
 المقالة فقال الله تعالى اخبار عنهم وقالت اليهود  
 يد الله معلولة يعني نعمته مقبوضة عنا وقد معنا  
 مكفوفة عن عذابنا فيس بعدنا لا تقدر ما يري  
 به قسيمه وذلك وير ما عدا باؤنا الخلق والقول الاول  
 اهل لقوله تعالى يتفق كيف يضاء واعلم ان يد اليد  
 وبسطها مماز عن الخلق الجود يد ليل قوله تعالى  
 لبيد صلى الله عليه ولا يجوز ذلك معلولة الى  
 عنقائه ولا تبسطها كل البسط والسبك اليد الى  
 كل الاعمال

كل الاعمال سيما دفع المال وانفاقه وامساكه فاطلقوا اسم  
 السب على المسب والسند والجود والخلق الى اليد مماز في قيل  
 للجواد الكرم فياض اليد وبسوط اليد وقيل بالخلق مقبوض  
 اليد غلت اليد بهم ولعنوا بما قالوا يعني امسكت اليد بهم  
 عن كل خير وطردوا عن رحمة الله وقال الزجاج فرد الله  
 عليهم فقال ان الجواد الكرم وهم الخلاء ويد بهم هي المعلولة  
 المسولة وقيل هذا دعاء على اليهود علمنا الله كيف يتعجبوا  
 عليهم وقال غلت اليد بهم في ما رحمتهم فعلى هذا هو من العقل  
 حقيقة اي شردت ايدهم الى اعناقهم وطردوا في النار  
 جزاء لهم على هذا القول ومعنى لعنوا بما قالوا عذبوا بسب  
 ما قالوا ممن لعنتهم انهم مستحقون في الدنيا ودينهم  
 وخرقت عليهم الذلة والمسكنة والحزنة وفي الاخرة  
 لهم عذاب النار ولوا نعم اقاموا التوراة والنجيل يعني  
 اقاموا احكامها بحدودها وعملا من الوفاء بالعهد  
 والتصديق محمد صلى الله عليه ولم لان نعمه وصفته موجودان  
 فيها فان قلت كيف يا مراهل الكتاب باقامة التوراة  
 والا بخلد مع انهم استخاؤا ولا قلت انما امرهم الله تعالى  
 باقامة ما فيهما من الايمان محمد صلى الله عليه ولم لانه غير  
 منسوخ موقوف لما في القرآن وقوله تعالى وما انزل اليهم من